

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ظاهرة إفلاس المقاولات الصغرى والمتوسطة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

راهنـت بلادنا على المبادرة الخاصة وعلى إحداث المقاولة كخيار اقتصادي واع، هدفه تعزيز النمو وتوفير فرص الشغل والإسهام في سيرورة الإنتاج الوطني وتجديد نسيجه. ووفقا لهذا الخيار تم سن إطار قانوني، وإرساء بنية مؤسساتية داعمين للاستثمار، كما تم إحداث مبادرات ومشاريع لدعم النسيج المقاوالاتي الوطني الذي تتسم بنيته بهيمنة المقاولات الصغيرة. لكن هذا المشهد الذي كان يفترض أن يكون واعدا، ومباشرا بمستقبل أفضل سواء على مستوى الإنتاج، أو التشغيل، أو الإسهام في الإنفاق العمومي من خلال الإدماج في الإصلاحات الضريبية المتبناة، أصبح أشبه ما يكون بفقاعة هواء انفجرت أمام واقع إفلاس المقاولات الصغيرة والصغرى، بنسب مهولة، تجعل استمرارية المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا استثناء نادرا.

لذلك نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن تشخيص قطاعكم لأسباب هذا التوجه السلبي لتطور المقاولة الصغيرة والصغيرة جدا في بلادنا؛ وعن حدود مسؤولية الوزارة عن هذا الواقع، ثم تصوركم لمعالجته ووقف النزيف.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليلة الزخيني